الباب السادس

مرحلة الرجولة والأنوثة

الباب السادس:
مرحلة الرجولة والأنوثة

وبعد مرحلة الصبا والشباب تأتى مرحلة الرجولة والأنوثة. وهى تعنى اكتمال الرجولة والأنوثة عند الشباب والفتيات؛ بحيث يتحمل كلاهما مسئولية المشاركة الفعالة في نمو الأسر التي ينتمون إليها، وتنتمى إليهم. وعليهم في هذه الحالة أن يسهموا مساهمة جدية في رقيها، وأن يقودوها إلى نمو حقيقى على أسس معدة ومدروسة، وأن يحافظوا على دعائمها الشرعية الأساسية، التي قامت ونمت وتطورت بها إلى الأفضل في كل مجالات الحياة، الدينى منها والاجتماعى، والاقتصادى والثقافى، والصحى. أى في جميع نواحى الحياة الدنيا التي يعيشون فيها، والحياة الآخرة التي ينتظرونها، ويعملون مع بقية أفراد الأسر من أجلها..

والحديث عن هذه المرحلة من مراحل النمو الأسرى، يوجهنا إلى الأسس العامة التي تحكم هذا التطور والنمو، وتحميه وتقويه، وتدفعه دائما إلى الأمام. وهذه الأسس العامة متواجدة في القرآن الكريم، وفى السنة النبوية المباركة. وقد تحدثنا عنها سابقا بما فيه الكفاية.. ولا بأس أن نُذكّر في هذا المقام بأمور هامة يجب اتباعها في هذه المرحلة، من منطلق توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة..

* * *